

تفسير سورة التوبه (٩) تفسير الآيات ٥-٦ | الشيخ عبد القادر

شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين الصلاة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين من سلك سبيله وترسم خطفهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - 00:00:03

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول فاذا سلخ الاشهر الحرم فاقتلو المشركين حيث وجدتهم وخذلهم 00:00:27
واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم - 00:00:56
وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمهنه. ذلك بانهم قوم لا يعلمون كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام - 00:01:13

فما استقاموا لكم فاستقاموا لهم ان الله يحب المتقين في الليلة الفائتة ذكرت ان صدر هذه الآية الاولى الكريمة المباركة التي بدأت بتلاوتها هذه الليلة يأمر بقتل المشركين اينما وجدوا - 00:01:54
بقتل المشركين اين الذين ليس لهم عهد والذين لهم عهد وانسلخ الاشهر الحرم اللي كان عهدهم بذرت منهم في بوادر خيانة قعدوا لهم اربعة اشهر ذكرت ان ان صدر الآية يأمر بقتل هؤلاء المشركين - 00:02:21

ولم يعلق او لم يذكر اي علة لقتل هؤلاء غير الشرك يعني الشرك هو الداعي الاول والآخر في في هذا المقام لقتله نجس وجودهم في الارض فساد فيها وخارجهم من هذا النجس - 00:02:49

ومن هذه الظلمات الى النور مصلحة لهم وسعادة لهم في العاجلة والآجلة ثم بعدها وبين ما هو بس مجرد قتل. قال لا تخلوا لهم مكان للفسحة ضيقوا عليهم بكل ما تستطعون من تضييق - 00:03:10

لانكم بهذا تحملونهم على الدخول في دين الاسلام وتجرونهم الى الجنة بالسلسل يعني تقود بهذا العمل بهذا القتال وبهذا التضييق وبهذا التضييق عليهم بهذه المحاصرة خذلهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد - 00:03:36

يعني حصار كامل في كل شيء لا تخلوا يتحركوا اي واحد منهم يروح شرق او غرب يلاقي له ناس قدامه من اهل الاسلام وكلمة واقعدوا لهم كل مرصد يعني ترصدوا لهم ترصد - 00:03:55

ترقبوهم ترقب ترصدوا لهم ترصدوا له واصل مرصد المكان اللي الانسان يعجب فيه. يعني المرجب كلمة مرصد مثل مرجب كلمة مصر مثل ماركا اجعلهم مراكب اي محل ارقدوه واحشر ضيق عليه. لا لا انتم اعطيتهم اربعة شهور - 00:04:21
فسحة كاملة ما في واحد في الدنيا قبل كدا علمنا انه اعطيه. لاني كانوا يعني طبعا هذى شريعة محمد شريعة الي يوسف والتسير ما هي مثل الشرائع السماوية السابقة لان الله جعل من ابرز صفات محمد عليه الصلاة والسلام يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اثراهم والاغلال التي - 00:04:46

ويقول بعثت بالحنينية السمعة وكان اذا ارسل رسولا الى بلد من البلاد او رسولين يقول انما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين.
ويقول للصحابة لما ارسل معاذ بن جبل يسرا ولا تعسرا. وبشرا ولا تنفرا - 00:05:06
وتتطاوعوا ولا تختلف كما جاء في البخاري وغيره. يسرا ولا تعسرا. الدين مبناه يجوز كونه يعمل فيهم هذا العمل من التضييق والحاصل والأخذ هذا ما ينافق التيسير لان هذا حملهم بعد ما اعطاهم هذه الفرصة السانحة - 00:05:06

اربعة اشهر يسعون في الارض وينطلقون فيها ويقلبون بين ارجانها مأمونين على يعني امنين على انفسهم واعراضهم واموالهم. لا يحل لمسلم ان يتعرضوا هذا اربع اشهر كافية بين لون ونظر نظروا - 00:05:23

شوفوا انت جايب لهم باطل ولا جايب لهم حق شوفوا التوحيد اللي انت جبته هو الطبيعي الطبيعي الذي من اجله خلقت ولا غيره انت تأمرهم بعبادة الله الحي القيوم. ما طلبت منهم غيره - 00:05:43

لا حجر ولا صنم ولا يخضع العبد من عبيد الله يصيرون اذلاء يأمرهم بالمعصية يأمرهم بمعصية الله فاعصوه وينهاهم عن طاعة الله فيسمعون له ما امرتهم بها امرتكم مثل ما قال جعفر ابن ابي طالب رضي الله عنه لما قال له النجاشي وش لما ارسله عمرو بن العاص - 00:05:57

عبد الله بن ابي ربيعة علشان يردونهم يردون المهاجرين الحبشة. وجاؤوا للنجاشي وقالوا يا يا ايها الملك انه ضوى اليك قوم من شباب فاسدون من جماعتنا. آآ بهم من الفساد كذا. لا دخلوا في دين تركوا ديننا ولا دخلوا في ديننا - 00:06:17

ولما راحوا للنجاشي وتكلم جعفر ابن ابي طالب قال له بما يأمركم محمد؟ قال له والله احنا كنا في جاهلية وضلاله يأكل القوي منا الضعيف نشرب الخمر ونأكل الخنزير ونعمل كذا ونسوي كذا ونأتي الفواحش من الزنا وكذا وكذا فبعث الله رجلا منا نعرف نسبه وصدقها وصدقه - 00:06:37

يأمرنا بالصدق والعفاف والطهارة والصلة وكذا ونحو ذلك حمدونا فاذان قومنا فاذان قومنا ومنعونا من القيام بديتنا فآؤينا الى رجونا الا نظلم عندكم قل عندكم شيء من اللي جاء به محمد؟ فقرأ عليه جعفر ابن ابي طالب اول سورة براءة. آآ سورة الكهف. آآ سورة مريم - 00:07:03

فلما جرى قصة مريم في سورة مريم بكى بدا النجاشي يبكي مع ان القساوسة واللي حوله كلهم معطون من الرشاوى اللي جايبيتها اهل مكة مرسليتها مع عمرو بن العاص من الجلود والاشياء اللي يحبها للحبشة. وزعوا عليهم الهدايا وعلى البطارقة وعلى - 00:07:30

وكان لما جاو يتكلمون وكان عمرو بن العاص يحب كل شيء الا يتكلم واحد من هؤلاء عند النجاشة. يبي يأخذهم بدون بدون ما يتكلمون النجاشي لما قالوا كذا قال خلينا نسمع منه - 00:07:50

مادام جو عندنا والله ما ما الا اوى اليينا لا بد نحميه الا اذا كان مثل ما بتقولوا. فاسدين ويخربيون علينا وعليكم يصير لها حل ثاني. اما ما داموا نشوف نسمع كلامه. لما حصل هذا - 00:08:06

قال النجاشي لما يقرأ يقرأ جعفر ابن ابي طالب امر القساوسة والبطارقة كل واحد منهم يحظه اصحابه يعني كتابه انجليزي قدامه وبدل النجاشي يسمع وكل ما يجري بدا ما اول ما بدا يقرأ جعفر بدا عيونه تنهمر - 00:08:24

نهمر حتى صارت لحيته كأنها تسيل من الدمع ماء ويذل ويذل وينكسر كل ما يسمع كتاب الله ويختض القساوسة والبطارق اللي حوله صاروا اشد منه والرهبان يصيرون ويبيكون حتى اخضروا مصاحف. صارت مصاحفهم مبتلة من دموعهم. من دموعهم ثم يرفع راس النجاشي يقول والله هذا - 00:08:45

الذى جاء بمحمد هو الذى جاء به عيسى يخرج من مشكاة واحدة. ومعه شواك قال والله ما يفرق ما جاء به محمد وما جاء به عيسى اديني الحاج كام ؟ الا مسئول ولا مثل هالشوه هالقطعة. هالقطعة الصغيرة من المسواك - 00:09:11

اذهب ويقول جعفر اذهبوا فانتم سبوم بارض يعني احرار. اذهبوا فانتم سبوم بارض يكررها ثلاث مرات ويردها هذين الرسولين الخائبين لعمرو بن العاص وعبدالله بن ابي ربيعة يردهم الى مكة خائبين خاسرين - 00:09:29

وينزل الله في ذلك واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق. يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين. هذا الحق اللي جاه يعني ديني الفطرة - 00:09:47

يأمركم بدين الفطرة. فإذا أبىتم لا ان تجروا في طريق نشر دين الفطرة. واستمررت على اذا ما قدرنا يا اخي ولدك اذا جابوا الطبيب وقال مر من علقة مصاب لكن دين الصحة وعافيته - 00:10:02

وانت تحب ولدك اشد ما تحب عيونك وقلبك وقال لك الطبيب اسقي هذا المر الصاد للعلقم اللي تبي اشربه الولد. ترى اذا شربه بطن الطيب وصدره يطيب وراسه يطيب وجسمه يطيب ويرجع صحيح معافي - [00:10:20](#)

انت تعرف انت يا الرجل الكبير ما تقدر تشرب هذا الاكأنك على غصة انت ما بتجيبي الولد وتخللي امه تمسك ايديه وتفتح فمه وتغصه بالقوه وتدخل فيه الدواء ده علشان عافيته وعلشان صحته؟ بتسيقىي المر - [00:10:38](#)

علشان سلامته عندما امر بقتل المشركون مثل اللي يسقي المره عشان سلامه الباقيين عاش سلامه الباقيين. ولما يقول مالك ابن انس والله ما ادري عن عن قصة عنه. مذهب مالك - [00:10:54](#)

على ان لو كانوا جماعة راكبين في سفينة بهم البحر ولا نجاة لهم الا اذا رموا في البحر الثلاثين الركاب وخلوا الثلاث يسلم لانه لو نسجى لو نجى لو نجصه من الرمي اقل من الثلاثين ما يهلكون كلهم - [00:11:08](#)

يقول ما لك ابدا ارموا خذوا الثلاثين وارموهم في البحر وخلوا الثلاثين. يعني هالك الثلاثين لنجاح الثلاث مصلحة لان بدل ما يهلكوا كلهم خلي اهلك تلتناوا هذا مذهب مالك طبعا - [00:11:29](#)

ولكن هذا من العلماء يقولوا شف انظروا انت خلوكوا اطباء. خليكم حكماء. اذا اذا كانت المصلحة متساوية مع المفسدة درء المفسدة مقدم على جلب المصلحة. اذا كانت المصلحة اعم واشمل واكبر والمفسدة اقل منها عمل - [00:11:42](#)

المصلحة وقدمت على المفسدة اذا كانت المفسدة ظاهرة لا تنظر لمعاذها من فداء المقاعد من قواعد علماء اصول الفقه درء المفاسد مقدم على جلب المصالح في مفاسد ما هي الظاهرة بالحيل - [00:12:02](#)

ويسمونها العلماء صالح المرسلة اذا جات المفسدة يعني ما هي متيقنة يجي واحد من العلماء مثل ما اقول يقول لا تسكتوا العماير وانا سمعتها ما هو بس واحد اللي يدق يقولونها اسألونى - [00:12:23](#)

لا يحل للانسان ان يبني عمارة لاني يصير فيها شقق والشقق هذى يطلعون من سلم واحد يحصل تعارف للرجال الاجانب بالنساء الاجانب وربما يحصل زنا هادى مفسدة غير راجحة ولهيب محاجة - [00:12:39](#)

واذا كانت المرة خايبة او الرجل خايب ما هو يفهمهم بس المصعد ولا يفهمهم السلم والدرجة. يبى يدورها في الشارع ويدورها في السوق او هي تدور في الشارع وتدور في السوق - [00:12:57](#)

العملية ما هي عملية مجرد ظن. يقول لأ حرام زراعة العنب واحد ثانى يقول ليش؟ نحرم زراعة العنب؟ قال ان العنب يعصرونه خلينا نحرم زراعة العنب عشان ما يا اخي هذه مفسدة ذي ظاهرة هذه هذه مفسدة لا قيمة لها لاني ما هي محققة ما كل اللي يزرعون عنب - [00:13:07](#)

يعملون خمر. امم من الارض من المسلمين عندهم مزارع عنب ولا يعرفون الخمر. ولو سألت مئات الالاف من المسلمين عن شكل الخمر لا يعرفونه يعني انا للان ونسيني في هذا السن والله ما اعرف سورة الخمر - [00:13:28](#)

ما اعرف وش طليعة الخمر. يعني الاف المسلمين بل مئات الالاف بل ملاريين المسلمين لا يعرفون الخمر. فنحرم زراعة جميع البشر هذا ونحرم بناء العمارات ونشيل من هذا اللي تظنه لكن جاء واحد من العلماء وهو من ائمة الدنيا وهو يحيى ابن يحيى ليس رحمه الله اللي راوا الموطاً احد رواة الموطاً عن الامام ما لك - [00:13:43](#)

وكان قاضي في بلاد الاندلس اصدر ملك الملك ملوكهم افطر ملوكهم او خليفتهم في نهار رمضان عندما من شهوته اشتدت هذه الشهوة فجامع زوجته في نهار رمضان قال يا علما وش علي؟ - [00:14:03](#)

قالوا عليك اطعame ستين مسكين. آآ او صيام شهرين اطعam كذا وكذا وكذا. يعني كفاره الظهار. تحرير الرقبة فان لم يطفئ ابو شهرين متتابعين هذا العلة عليه العلماء كلهم اللي في حديث النبي في البخاري وغيره - [00:14:24](#)

اللي افطر في نهار رمضان قال اعتق رقمي والله ما عندي الا رقبتي هذى قال له طيب اطعم ستين مسكين قال له اووعى قال صب زى شهرين قال هو هو ضرانا للصيام وانا لو ما صمت انا لو ما كنت اصوم كنت وقعت في الجريمة دي يعني ما اقدر اصوم شهرين - [00:14:45](#)

اذا كنت رمضان ما قويته كله قال له اطعم ستين مسكين قال والله ما بين لابتئها افقى اهل بيت افتر منا فجلس واذا واحد جايب

فرق يسعى حوالي ستة اشهر صاع او نحوها ويقول للنبي عليه الصلاة والسلام اطعمه اهلك - 00:14:59

هذا هذا صدق عليك وعلى اهلك وكفارة لحالتك لما جاء رجل مدهر في نهار رمضان يقول يا نبي الله هلكت واهلكت وهو جاي من

بعيد يركض يا نبي الله. هلكت واهلك. قال ويلك. ماذا بك؟ قال وقعت اهلي في نهار رمضان - 00:15:17

القصة اللي انا ذكرتها فلما ملك المغرب او في الاندلس حصل اول خليفة حصل منه هذا اشتد شبكه في نهار رمضان وقارب زوجته

قال له يحيى ابن يحيى ما فيش اطعم ولا كفارة ولا ولا ولا عتق رقباه - 00:15:37

بالنسبة لك لو عتقت رقبة ما ينفعك وبالنسبة لك ولا اطعم لو طعمت الف مسكين ما ينفع قال وش علي؟ قال عليك صيام شهرين

متتابعين قال العلماء ليش يا يحيى تقول له هالكلام دا؟ - 00:15:56

يعني عنده لو جامع زوجته في نهار رمضان لو اعتقد مائة عدة ما همه. هذا العدد عنده ما لهن عدد ما حس لو اعتقد خمسة اشهر عشرين

عشرين رقبة ما يحس بها. لكن لو صاموا ذاق حرارة الالم يبي ما عاد يتوب ما عاد يرجع - 00:16:14

لانتهاك حرمة رمضان ووكان اهله في نهار رمضان الفتوى اللي افتتها يحيى مخالفة لما عليه عامة اهل العلم لانها مخالفة لتصريح سنة

النبي محمد صلى الله عليه وسلم. لأن الله خير او النبي عليه الصلاة والسلام كذلك خير قال اعتقد رقبة قال - 00:16:34

لم اجد قال صمت قال له ما بلى الا الصيام. قال له اطعم ستين حتى لما كمان الاطعام قال ما عندي قال له اصبر يحيى يفرج الله علينا

وعليك. ويحيى واحد - 00:16:53

اسمعوا فرق فيه طعام ويقول له هذا يكفيك ويكتفيك ستين مسكينا. ويطعم بها ستين مسكين ويقوم الرجل فرحان بتعاليم الاسلام

هذا اراد يسدد يقول ان هذه مصلحة. ان احنا كنا نحجر على هذا الامام او خليفة نقول له اني اذا وقعت في نهار رمضان ما ينفعك. الا

00:17:03

لاعب في الرقبة ولا اطعم المساكين نقول له غلط لان الشريعة ما هي جاية عشان واحد واحد الشريعة جاية للناس كلهم الغني

والفقير فيها سواء الغني والفقير فيها سواء. فهذه مصالح ظاهرة. فكون الشريعة تأذن بقتل المشركين. ما بتأذن لقتلهم رغبة -

00:17:23

تنفيذ سفك دمائهم. الدليل على هذا الدليل على هذا ان اولا بمجرد ما يقول لا الله الا الله يعصم نفسه كلمة يقولها من لسانه يعصم

نفسه ويعصمه. ولا يحل لمسلم ما دام قال ان يتعرض له - 00:17:44

هذا وحده بعدين يقول فان تابوا واقاموا الصلاة واذكروا خلوا سببهم خلاص ما لكم عليهم اي سلطان؟ بل صاروا اجزاء منكم لهم ما

لكوا لهم ما لكم وعليهم ما عليكم. انتم ما هم شباب - 00:18:01

والاية اللي بعدها مباشرة مباشرة وهي واضحة كالشمس الجارية في رائعة النهار وان احد من المشركين استجارك المشركين

اللي امرنا بتكرفهم وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله - 00:18:17

هذا دليل على ايه؟ يقول لي امام المسلمين اذا طلب منك مشرك في اي ناحية من نواحي العالم وقال يا امير المؤمنين او يا خليفة

المسلمين او يا ولی امر المسلمين. انا ودي اطلب العلم عندك - 00:18:38

وجب على الامام ان يفتح له باب دار الاسلام ومشرك لكن يريد العلم يريد يعرف شريعة الاسلام فيجب على اولياء امور المسلمين ان

يأذنوا لهم. اي واحد يقول انا باجي بذلك. على اساس اني اتعلم نقول بس على - 00:18:55

ما هو يفتح حسب اهلان كل واحد بس يقول انا باجي يقول له تعال لأن بس لابد يعمل عيون ويعمل دراسة. من رجاله الخاصين.

يقول تشووفوه هذا وش سلوكه دا؟ هو صحيح جاي عشان يطلب العلم - 00:19:13

ولا جاي عشان يتتجسس علينا ويشفوف اسلحتنا واسرارنا واعمالنا وعورتنا. عشان اذا رجع يدل علينا اعداء الله. ويعرفوا منا فنا فان

قال انا جاي اطلب العلم ولم تعرف له سابقة في الشر يقول له تعال - 00:19:33

ويتحتم على الامام ان يعلن للمسلمين ان هذا في حماية امير المؤمنين. وانه لا يحل لمسلم ان يتعرض من يوم يدخل ارضنا ويجي

عند امامنا او اي بلد يرتبضها من بلادنا - 00:19:51

افرض في المملكة قال انا ابى جدة او ابى الرياض او بس لمكة نقول له لا مكة ما يدخلها مشرك انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا - 00:20:10

اي بند نقول له تعال ونحط عليه بعض العيون طبعا عشان نخاف يبعث يمين ولا يسار يعني احنا ما نؤمن مئة في المئة. انما احنا علينا لنا الظاهر والله تعالى السرائر - 00:20:23

لكن ايضا نكون حاسين وحربيصين. من م肯 اعدائنا منا. فاذا قال له تعال ولک العافية والسلام على عرضك ونفسك ودمك ومالك ما دمت في ارضنا او اني مسلم سبوا او تكلم عليه بكلمة مؤذية وجب على الامام تعذير هذا المسلم اللي كلمه - 00:20:35
لو واحد من المسلمين قال له يا عدو الله وجب على الامام ان يعذر. يعذر هذا اللي يتكلم عليه بل يؤمن امنا كاملا حتى ونعرض عليه كتاب الله. حتى يسمع كلام الله - 00:20:59

ونخلی العلما اللي بهم خير وحصافة يدرسون لهم ويفهمون هذا دین الله فاذا قعد قام نقدر نقول خليه يقدر سنة ما نعجل عليه ما هو شهر ولا شهرين ولا ثلاثة ولا اربعة - 00:21:15

مع ان المرتد المرتد بسبب وكان مسلم وارتدى عن دین الاسلام ما له الا ثلاثة ايام يعرضوا عليه العلما وش البلوى اللي انت لقيت فيها دي الاسلام؟ اللي ارتد عن دین الاسلام - 00:21:30

من اي بلد ميلاد المسلمين ارتد عند الاسلام امسکوه الحكومة ويقول تعال ويجبوا له العلما وش عندك من الشبهة فاي شبهة يعرضها هم عليهم ان يجاوبوا. ويش كل العلما اللي يقدروا يجاوبوا. لا بد يكونوا علما عندهم حصة عندهم علم وعندهم خبرة - 00:21:43
خبرة بالماهاب والاراء والبلايا اللي تبلى الناس في الشرق والغرب. فاذا ازالوا الشبهة ان اقتنع عافيته رجع للإسلام خلاص. اذا لم يرؤتا خلاص. اذا لم يقنع راسه بعد ثلاثة ايام - 00:22:00

قطع رقبته بعد ثلاثة ايام. ويستريح الناس من شره. لكن هذا الكافر الاصلي اللي ما ارتد عن الاسلام. نقول له اقعد كمن سنة خليك عندنا سنة اذا مضت السنة وقال لن اقتنع بدين الاسلام - 00:22:18

كل اللي قالوه لما دخل قلبي انا ما اقتنع باللي قلته اصم الله قلبه واعمى بصره ما عاد يستفيد والانسان اذا كان اعمى ما يشوف الشمس رائعة النهار اذا كان الانسان اعمى ما يشوف الشمس - 00:22:35

رائعة النهار فحجج الله ظاهرة واياته باللغة البالغة ولا هناك شبهة صغيرة او كبيرة والله الحمد الا وفي كتاب الله وفي سنة علاج كاف شاف لها. على الاطلاق فاذا بعد سنة قال انا ما امنت ولا دخلت في ديني. قال له نقول له توكل على الله - 00:22:53

ودك تروح لاهلك؟ يقول اي ودي اروح لاهلي يقول يا جماعة حافظوا عليه اشد المحافظة وامنوه تمام التأمين اعطوه اللي يطلب اعطوا نفقته كمان نفقته يأكل ويشرب وزودوه بالزاد لا يتعرض له احد باذى حتى يصل الى الحد الفاصل بين دار الكفر ودار الاسلام - 00:23:15

فهو في امن وامان وعافية ما دام في ارضنا. اليوم اللي يحط رجله في ارض الكفر صار عدوا لنا فلنا ان نرميه ولنا ان نقاتلته لكن ما دام في هذه الاية اللي وراها دي - 00:23:39

وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه يعني ما هو بس بمجرد ما يقول انا ما ما اقتنعت بعد سنة ولا حولها. انا ما اقتنعت تقول له يا عدو الله وتضرره وتقول لي لا ابدا - 00:23:57

دخل بامان لا يزال في امان حتى يخرج من بلاد الاسلام فاذا خرج من بلاد الاسلام ذهب عقد الامان الذي له وصار ضرب جمیع المشركين من جماعته اللي هو عندهم الان - 00:24:13

وصار عد نحاربه بكل ما نطيق. احنا ما حبناه هو عندنا ولا فرحتنا به عندنا وخلينا قلبنا ينفتح له وينشرح له احنا نحسن اليه. نحسن اليه بالتعليم. ونحسن اليه بالطعام. ونحسن اليه بالكسوة. ونحسن اليه بالسكن. لأن احنا مأمورين بالاحسان الى - 00:24:27
والشركين والكفار ان الله كتب الاحسان في كل شيء. يقول للنبي محمد ان الله كتب الاحسان في كل شيء. فاذا قتلت فاحسنوا

القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح. وليرد احوال الاسلام يأمرنا بالاحسان - 00:24:46

وقلت لك ان الاحسان للاسير لما جاء ولما اخدوا الاسرى يوم بدر وقع عسير في يد المسلمين من الاسرى. فامر النبي ان يوصوه به ان يوصي اصحابه به خيرا يقول الاسير ما جاءهم طرفة يسموها طرفة يعني لو لقمة طعام او تمرة او هم في امس الحاجة لها - 00:25:03

الاسير عليهم وهو كافر وجاي يحاربهم حامي شارع سيف وعشان يقاتلهم لكن لما صار في ايديهم احسنوا اليه ليعلم ان هذا هو الدين اللي احنا نقاتل من اجله هذه هذه تقطع شبهة اعداء الله اللي يقول السبب انتشر ايش؟ انت ما قربتوا كتبكم ان كان اللي بيكلمنا يهودي - 00:25:23

وان كان نصراني نقول انت ما قربت التوراة والانجيل لان ما يؤمن بالانجيل. ولا يؤمن بعيسى يقول عيسى ابن زنوة ابن زانية وام زانية ولا يؤمنون بعيسى عليهما السلام ما يعتبرون عيسى ابن زن والعجيب الغريب ان بابا روما وكلام بابا واتهم بؤيدون اليهود ضدنا الان - 00:25:47

ويمشون مع اليهود ضدنا. واذا حبوا يعطونا مثل ما قال الشاعر يعطيك من طرف اللسان حلاوة ويروغ منك كما يروغ الثعلب ما يأتون الا لسان يقتل ابناها في كل بلد وال المسلمين في كل بلد في كل بلد ولا نسمع الاسم ده اخر نجوم عليهم باكر يا بيقوم حلفوا الله ده يضرهم بالحرب نبي نضرب - 00:26:09

في خلال ثلاثة اسابيع بعد في خلال شهر واحد بعد شهر فيه خلال شهرين او ثلاثة ويقتلن كل المسلمين او جملة المسلمين واحنا قاعدين ننتظر يسونون لنا الحلف الشمالي ولا الحلف الغربي؟ ولا ندرى عنه ماذا اللي يعملون؟ لكن احنا لا. احنا ان قلنا فعلنا. المسلمين ان قالوا فعلوا - 00:26:30

نقول له ان كنت يهودي انت قربت التوراة. وان كنت نصراني انت قربت التوراة والانجيل لاني نصراني يدعى انه يؤمن بالتوراة والانجيل. كتب العهد العهد الجديد. والناس واليهود ما يؤمنون فيما يجزعهم الا بالعهد الجديد. طيب يكره يا اخي كتاب موسى عليه السلام اقرأ التوراة اللي بتقول عليها - 00:26:50

التوراة منصوص عليها في سفر في السفر الفلاني وفي الاصحاح الفلاني كاتبه انا في كتابي. الاديان والفرق والمذاهب المعاصرة وفي قص الانبياء في قصة آآ في في قصة موسى قصة موسى عليه السلام وعيسى عليه السلام النصوص من كتابه من كتبه الموجودة الان الان اللي بابا يحيى يجرؤون - 00:27:09

ونستطيع اذا وجدت او ذكرت انا في التفسير في سورة الانفال لان سورة الانفال عند قوله ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يسكن في الارض. حتى يشبع الارض جراحة ودما من دماء اعدائه. ما يحلها وذكرت هيك في قصة الانفال واخذ واحد - 00:27:29
الغائم لما اراد يعني بين ربنا تبارك وتعالى ان في قوله ما كان ان تكون رؤساء حتى يدخلنا في الارض تريدون عرض الدنيا كتاب من الله سبق لمسكم في اخذ عذاب عظيم. فيما اخذتم عذاب عظيم. ثم احلها للمسلمين قال فكلوا مما قالتكم حلالا طيبا - 00:27:49
لكن كان جاب لنا لا يقول اذا اذا حاصرت اهل بلد احنا جرينا لكم حدث اللي فيه مسلم حدث سليمان بن بريدة عن بريدة عن الحصائب كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرنا على جيش او سرية - 00:28:09

امره في خاصته بتقوى الله في نفسه ومن معه وقال له اخزوا باسم الله قاتل من كفر بالله اغزوا ولا تغلو ولا تغدو ولا تقتلوا ولیدا ولا امرأة واذا ادعهم الى احدي خصال ثلاث - 00:28:27

ادعوهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم. ثم اسألهم ان يتحولوا من دار من دارهم الى دار المهاجرين. فان ابوا فيقول يعني ان ابوا بالاسلام او اسلموا ولكنهم لم يهاجروا فاسألهما الجزية - 00:28:50

فان ابوا فاستعن بالله وقاتلهم. واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله. لانك لا تدري اتصيب فيهم حكم الله ام لا - 00:29:12

وفيها اذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة رسوله فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة رسوله ولكن اجعل لهم

ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تغفروا ذمكم اهون من ان تغفروا - 00:29:33

ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم. هذه تعاليم الاسلام لكن هذا كله على الشريعة الاولى الشريعة الاولى لا اذا حاصرته فان استجابوا لك فكليهم عبيده لك ان اطاعوك - 00:29:53

وسلموا لك المدينة فجميع من فيها عبيده لك فان ابوا فاضرب جميع ذكورهم بحد السيف لا تبقي منهم احدا ابدا ما فيه لا فدية ولا فيه غني ولا فيه انما حد شيء. هذا تقرونه في كتابكم. وتعيرون علينا هذه التعاليم السامية العالية الرفيعة - 00:30:11

الشريفة وانتم يعني اعمى. يعيي على اصحاب العيون المبصرة والوجوه والقلوب البصيرة يعني هذه من المصايب ناظر كتابك اللي عندك وطبعا هذا ما هو دين صار لان الله لما بعث محمدا نسخ جميع الشرائع - 00:30:36

في السابق نسخ بشرعيتي جميع الشرائع السابقة فلا يحل لمسلم ان يعتمد على اي شريعة سابقة ولا على اي نظام غير ما جاء به محمد وفي كتاب الله وفي سنة رسوله صلى الله - 00:30:56

الله وسلامه عليه فاحنا لما نقاتل المشركين بقاتلهم لمصلحتهم اين مصلحتنا احنا لما بنعرض نفسنا لقتالهم احنا قاعدين في حصنون ونرميهم من بعيد نقتالهم! احنا بنعرض نفسنا لقتل احنا لما بنقوم نقاتل المشركين قاعدين احنا في حمايات ما يجيينا لا رصاصة ولا يجيينا سيف ولا يجيينا رمح. لست امي مجاهدين وسموا قتل - 00:31:11

انه بذلوا انفسهم في سبيل الله. اذا قام يقاتل المشرك معرض نفسه للموت كما قال الشاعر يوجد بالنفس ان ظن البخيل بها والجود النفس اسمى غاية الدنيا. فاحنا لما قمنا نقاتل ما بنقاتل عشان احنا قاعدين في في في حصنون وبنرسل عبيدهنا عشان يقاتلونا. احنا اللي بنقاتل - 00:31:37

انفسنا ونعرض نفسنا للموت. فاحنا بنعرض نفسنا للموت مثل ما هم معرضين للموت. بس احنا فرق بيننا وبينهم ان احنا ندعوهن الى الله وهم يدعوننا الى النار هم يدعونهم الى الله والى جنات النعيم وهم يدعوننا الى نار الجحيم والى الكفر بفطر السماوات والارض والفرق كبير بيننا وبينهم. لذلك قال هنا - 00:31:57

فإن بعدها فإن تابوا فان تابوا يقول هنا فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. اطلقوا خلاص احرار وقتل البارحة في اخر الدرس ان صدر الاية جعل قتل المشركين بسبب شركهم. ده اللي ما ذكر ولا علة الا الشرك - 00:32:18

فباین ان العلة هي الشرك ثم بعد النصف الثاني من الاية. النصف الثاني من الاية يقول فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم اذا قبل ما يجيئي الصلاة ومية الزكاة ما يخل سبیله. هذا فيه تعب قلنا لا لا تنزعج وما في تعارض ولا شيء - 00:32:45
قالوا ما هو قال لنا في اول اية قلت لهم عشان الشرك ويعدين قال لا تخلوا سبيلهم الا بعد الصلاة والزكاة ما قال لا تخلوا سبيل اذا اذا احنا ما فككنا الحصار عليهم - 00:33:09

بعد ما قالوا لا الله الا الله ما نفك حصارهم حتى يؤدوا ويقيموا صلوات الزكاة. فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة. يقول له لا افهم شوية الفرق كبير بين فهمك ده ما في تعارض - 00:33:23

لان شريعة الاسلام تأمر المسلم اذا كان يقاتل عدو الله انه بمجرد ما يسمع حتى كان النبي عليه الصلاة والسلام يأمر المسلمين اذا تسمع الاذى اذا دخلتم جري عشان حربها سمعوا - 00:33:38

ان لقيتوا فيه مذلة تقاتلوهم خلاص هم اخوانكم ما تقاتلونهم اذا سمعتم منهم الاذان. مجرد الاذان هذه شهادة لهم بانهم مسلمون وانه لا يحل لحاد ان يقاتلهم فاذا رحنا ولا في اذان ولا شيء - 00:33:54

وده نوم الاسلام ولم يسلم وبدينا نقاتلهم. قال واحد منهم لا الله الا الله يجب على المسلم ان يكف عنه وان يحميه من اي احد يحميه من المشركين جماعته لما يتعرضوا له اذا قال لا الله الا الله يمكن يتعرضوا يقتلونه - 00:34:10

سيعمل على المسلمين ان يحموه هذا اللي كان يقاتلهم ان قال لا الله بلسانه لا حتى لو كان قال حتى لو قال لهم لسانه ما قالها من قلبه احنا ما لنا نخلق قلبه لان قلبه بيد الله عز وجل - 00:34:29

واحنا لنا الظاهر والله يتولى السرائر. فاذا قال له يا خال حمى نفسه طيب ليش اذا تقول فان تابوا خلوا سبيلهم؟ قال لا هذا فرض

فرض. تفطنوا اذا كان في في ارض المعركة - 00:34:39

وطبعا في غير وقت الصلاة وقال لا الله الا الله كفينا عنه تماما وحميناه فاذا ذاوقت الصلاة ولا صلی وجها وقت الزكاة ولا زکی وقال لا انا لا مصلی ولا مزکی نقول له خلاص - 00:34:58

رجعت الى عاشرتك الاولى ما استفدت من كلمة لا الله الا الله. لانك ما اديت حق لا الله الا الله. لاني يقول النبي محمد فيما رواه البخاري 00:35:17 ومسلم. فيما رواه البخاري - 00:35:17

وسلم من حديث ابن عمر رضي الله عنه اولا حديث اسامة ابن زيد عند البخاري ومسلم ان النبي بعثنا في سرية الى الحرقة من 00:35:30 جهين قلت امبارح عندي ينبع النخل - 00:35:30

الجهنيين فلما راح لهم اسامة مع الجيش هجموا عليهم في الصباح فهزموهم هزيمة من كمة فرجي. واحد منهم هو بيفر كان 00:35:44 قريب من اسامة ابن زيد. ومن واحد من الانصار. فجرى وراث اسامة ليقتله. والانصار - 00:35:44

يجري وراث ايضا ليقتله. اذا صار بيفر اسامة ابن زيد يبقي يقتله. فلما التفت اليهما وهم قريبان منه قال اشهد ان لا الله 00:36:04 واهد ان محمدا رسول الله - 00:36:04

بمجرد ما سمعه الانصاري لوى راجعا اسامة بن زيد شاب يحاسب ان الرجل يعدها حيلة وقتلها فلما رجعوا الى مدينة النبي محمد 00:36:17 صلى الله عليه وسلم وعلم النبي بالخبر احب اسامة حب شديد هو وابوه كانوا يسمونه الصحابة. حبوا رسول الله وابنوا حب رسول الله - 00:36:17

ولما سرقت المخزومية سرقت وامر النبي بقطع يدها قال بعض الناس ما فيه ابدا واحد يقدر يشفع لنا ابو بكر موجود 00:36:44 وعمر موجود. والصحابة موجودين. قالوا ما يقدر يشفع لنا عند رسول الله الا اسامة بن زيد عشان ما تقطع يد هذه - 00:36:44

المخزومية شريفة منبني مخزوم تبكي تكفي عدة عشان سرقت وبعدين كل ما تمشي يدها ناقصة الكاف والناس يعرفون انها سرقة وهذا طبعا عار لبني مخزون كلهم. عار العار في تم في عدم تنفيذ شريعة الله. والعز في تنفيذ شريعة الله. لانها ما - 00:37:04

مثل اللي بنى اسرائيل انسرق فيهم الشريف آآ ترکوه او زنى الشريف ترکوه او سودوه وجهه بس وانتهى فضيحة وشها كده وان كان ضعيف ومسكينا قاموا عليه الحد فقالوا اسامة هو اسامة بن جوير الشعلانة عند النبي. فلما جاء اسامة للنبي قال يا رسول الله يعني 00:37:23 كذا اشفع لك - 00:37:23

قال يا اسامة اشفع في حد من حدود الله ثم خطب النبي عليه السلام وقال وايم ان بنى اسرائيل كان اذا سرق فيهم الشريف ترکوه 00:37:46 واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذى نفسى بيده لو ان فاطمة بنت حبيبة رسول الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد - 00:37:46

يده لكن لو قدر على فرض مستحيل تقطع يدها ما جعل سينما للقريب ونخلي بعيد. يعني يخلينا القريب يعثث ويلعب لانه قريب 00:38:11 والبعيد يقيم عليه الحد. هذا ما هي شريعة الله. وله العدل الذي قامت عليه - 00:38:11

السماءات والارض لان العد اللي قامت به السماءات والارض لذلك جاء اسامة هذا الحب ابن الحب جاء يقول للنبي اقتلته يا اسامة؟ 00:38:29 بعد ما قال لا الله الا الله؟ قال قلت يا رسول الله قالها متعوذان. قال يا - 00:38:29

اقتلته بعدما قال لا الله الا الله؟ قال يا رسول الله قالها متعوذان. قال يا اسامة ثلث مرات تنکير انکار وازعاج يا اسامة وبيان لحرمة 00:38:48 المسلم بيان لعوذه من حرمة المسلم يا اسامة اخذته بعد ما قال الا الله - 00:38:48

قالها متعوذ يا اسامة. وبعض الروايات قال شفقت عن قلبه؟ انت شفقت عن قلبه وعرفت انه متعدود ولا ما هو متعدود بعض 00:39:08 الالفاظ قال اسامة يا ليتنى ما اسلمت الا هذه اليوم وشرحتم لكم الليلة البيت معناها - 00:39:08

وقد جاء في حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنه الذي رواه البخاري ومسلم في صحيحهما ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. فاذا فعلوا ذلك عصموا فيها. ويقيمون الصلاة - 00:39:23 يؤتوا الزكاة امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. ويقيمون الصلاة ويؤتوا الزكاة. هذا يدل على ان

عدم اقامة الصلاة تبيح قتل صاحبها. وطبعا ما هو اي واحد يروح يقول انا اقتله ما يقتله لامام المسلمين. بعد ما يسند عليه. انه ترك الصلاة عامدا - [00:39:46](#)

جاحدا بمجرد ما واحد يسمع يجي واحد في قلبه عداوة عليه يقول هذا انا اصلي وروحى قلت له ما ما تصير كده فوضى لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم ولا سراة اذا جهالهم سادوا ما - [00:40:08](#)

ما يقيم الحد احدا ابدا الا امام المسلمين يعني لا لا ينفذ قصاص ولا حد اي حد سواء كان رجما او قتلا او قطعا او اي حد ما يقيمها الا امام المسلمين. ما يقيمها اي واحد مسلا لو - [00:40:20](#)

مرة زنت يروح هنا يقتلواها او يعملون بها كذا. ما يجوز ابدا الا اذا كان عبد عندك فلك ان تظريه الحد اذا زان زنى عبدك احدهم فقيموا عليه الحد. ثم اذا شرب الخمر فاجلدوه ثم اذا خاضوا فاجلدوه ثم اذاه يعني يعني - [00:40:40](#)

طبعا يعني لسيد العبد ان يقيم تعذير عليه الحد. وان طبعا ما يملك عليه الحد العبد لا في السرقة العدل لا تبتعد بالسرقة ولا يقتل في الزنا حتى لو كان متزوج ولا يقتل في الزنا حتى لو كان متزوج ولذلك يقول النبي عليه الصلاة والسلام - [00:40:59](#)

من قتل عبده قتلناه. ومن جدع عبده جدعناه. يعني لو قطع انف عبده يقطع بقطع انف السيد لو ان واحد قطع عبد آآ انف عبده الامام يقطع انف السيد اللي قطع ولو ولو قطع يده الامام يقطع يده - [00:41:19](#)

ما له؟ ما ما يقطع اليه الامام المسلمين او من ينبيه ولا يقيم الحد الا امام المسلمين او من ينبيه. ولابد من التحرير بل على المسلم وامام المسلمين ان يذرأ الحدود بالشبهات. يقول - [00:41:37](#)

النبي عليه الصلاة والسلام اجرؤوا الحدود ما استطعتم. لما جا واحد يقول يا نبي الله زنيت واعرض عنه النبي عليه السلام حتى خرج من المسجد ورجع. يا رسول الله زنيت - [00:41:52](#)

اعرض عنه النبي للمرة الثانية حتى اخرجنا الباب ورجع اعرض عنها المرة بقى زنيت قال لها ويحك اتدري ما الزنا بك جنون يقول للصحابة اسألوا عمه وعمو عمه هزال واللي معه شوفوه هو بيه جنون ولا مرة يكون جاي بيتكلم من جنون وما عنده عقل ده - [00:42:04](#)

مجاله من اعجل الناس بك كذا ابك كذا. هل تعرف الزنا؟ قال اتيت منها حراما. ما يأتي الرجل من اهله حلالا جاء في بعض الالفاظ الصحيحة ان النبي تلفظ امامه الكلمة ما سمعها احد من رسول الله. لا قبلها حتى قبل الاسلام ولا بعدها الى ان - [00:42:30](#)

الى ان لحق بالرفيق الاعلى. قال افعلت كذا كلمة يعني النبي قالها لحماية لحماية دم الرجل ده لما قال له قال نعم كلمة يعني طبعا انه النبي ما كان يتكلم بها - [00:42:52](#)

النبي ما طبيعة لان النبي عليه الصلاة والسلام كان ابعد الناس عن الكلام النبي حتى مجلسه ما يستطيع احد من جلسائه رسول الله ان يذكره كلمة نابية في مجلس النبي محمد. ولذلك جاء في الحديث ما كانت لا تؤبن الحرم. لا تؤبن الحرم - [00:43:06](#)

في في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم. يعني لا يذكر واحد حمرة واحد او عرض واحد بقبيح في مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالنبي ما كانش حماية - [00:43:26](#)

عشان يحميه قال الكلمة هندي اللي ما قالها عمره لا بعدها ولا قبلها. فهذا كله لحماية العرض. فاذا قاله اشهد ان لا الله الا الله لكن نزير هو وغيره ما هو لحاله - [00:43:36](#)

وهو الحال لو واحد من المسلمين مسلم لعشرين سنة وثلاثين سنة او مولود مسلم وسنه الحين خمسين او ستين طبعا صرنا نسمع في الجرائد الان نسمع في الجرائد الان من بعض الكتاب الله يقطع ايديهم ان شاء الله واقلامهم من بعض الكتاب يكتبون في بعض الصحف ويقول في كتابته في صحيقه يرجعون الى عقائد - [00:43:53](#)

قديمة يرجعون على بعض الناس انهم يرجعون الى عقائد قديمة على الاسلام ودين الاسلام ولا نلقى واحد يقص رقبته بس ما معنا ولا انت اللي يقص رقبته يقص رقبته من المسلمين. اذا كان في بلد تقام فيها الاحكام الشرعية. اذا كان في بلد تقيم فيها الاحكام الشرعية يقام عليها - [00:44:16](#)

المرتد عن دين الاسلام فاذا جاء واحد من هؤلاء قال مانا نصلى وهو شهود مسلم له خمسين سنة وقال منهم نخلية لا يخلد سبيله ان كان معادم لابد من قتله وان كان متكاسل نعلمه ونأدبه ونعزره. ان كان بالشكل ده وطبعا العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن ترك الصلاة فقد الاية - 00:44:34

اللي في الصورة هذى لحالها الاية دي من المتشابه المثاني. وفي اية تجي اخري بعدها. في نفس السورة بعد كم اية الان؟ بعد كم اية الان؟ فان تابوا اقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين ونفصل الایات لقوم يعلمون. بعد حوالي خمسة وست ايات. يعني ان قال فان - 00:44:57

الصلاه واتوا الزكاه فخلوا سبيلهم. وبعد كم اية؟ قال فان تابوا يعني من الكفر والشرك واقاموا الصلاه واتوا الزكاه فاخوانكم في الدين طبعا والكلام على اقامه الصلاه وایتاء ما هي بس هي اللي يقتل من اجلها ويقال لها سمير ومن اجلها - 00:45:18 لابد اركان الاسلام وما علم من دين الاسلام. فالاشارة بالصلاه ان تابوا يعني من الشرك انتبهوا يعني من الشرك بالله والكفر بالله. واقاموا الصلاه لانها اعظم اركان الاسلام بعد التوحيد - 00:45:37

وطبعا هي العبادة البدنية الممحضة فهي ام العبادات البدنية والزكاه هي ام العبادات المالية والحج جامع بين البدني وبين المالي والصيام اكثرا مادي يعني بدني اكثره بدني. التنبيه بالصلاه والزكاه. ما هو على ان غيره لو ترك الزكاه لو ترك الحج. لو ترك الحج وهو قادر - 00:45:53

عليه لمدة طويلة لمدة طويلة او ترك الصيام قال ماني بصائم رمضان متعمدا ننصر رمضان نخلية من خلية لانه معلوم عند العلماء ان الانسان يكفر اذا اشرك بالله ويكره اذا تعمد ترك الصلاه ولو صلاة واحدة - 00:46:24 ويكره اذا ترك الزكاه اذا ترك الصيام عامدا عامدا صرت كافر كافر يعني حكم عليه بالكافر اي امر مجمع عليه من دين الاسلام بالضرورة اذا استباحوا فهو كافر - 00:46:49

يعني لو واحد قال الخمرة حلال لو واحد قال الزنا حلال قم يا زنا ولكن قال الزينة حلال هذا انكر ما علم من دينه باجماع المسلمين عليه بالضرورة بانهم من دين الاسلام - 00:47:11 او قالينا انتو مسلمين تجيرون اشياء والله ما نعرف عنها وهي من مما علم من دين الاسلام بالضرورة هذا مرتد يعني ساكافر لكن كونه ينبه على الصلاه اللي عظمهم. فقال فان تابوا واقاموا الصلاه واتوا الزكاه فخلوا سبيلهم. اترکوا لهم الحرية الكاملة فهم اخوانكم لهم ما لكم - 00:47:26

ان هنا قال له خلوا سبيلهم الحصار عنهم والايه اللي تيجي بعد كم اية؟ قال فاخوانكم في الدين. اذا اللي ما يصلني لا يكون اخا لمسلم في دين الله واللي ما يذكر كما سيعطي لا يكون اخا في دين الاسلام - 00:47:45

واللي ما يحج وهو قادر على الحج لمدة طويلة متباعدة. وجت له الفرصة ولا حج ايضا كذلك يخشى عليه. حتى جاء في حديث فيه كلام للعلماء ان عمر او النبي يقول من من وجد سعة ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا - 00:48:03 المهم بس الحج من الفرائض اللي على التراخي ما هي على الفور لان الحج فرض قبل تسعه من الهجرة وحج ابو بكر في السنة التاسعة ولا حج النبي لا في العاشرة - 00:48:20

فلو كان على الفرن لحد رسوله صلى الله عليه وسلم او حج عمدة المسلمين في ذاك العام وطبعا سيدهم الرسول ما حد على ان الامر على السعة. يعني ما هو ولذلك النبي عليه الصلاه والسلام قال مرة واحدة - 00:48:32

ان الله كتب عليكم الحج فحجوا. قال رجل اقرع ابن حابس يا نبي الله اكل عام؟ فسكت النبي ثم قال لو قلت ذلك لوجبت ولو جبت استطعتم الحج مرة في العمر - 00:48:45

فريضة الاسلام لانها بعثت باليسير لا بالعسر شغال هنا فان تابوا واقاموا الصلاه واتوا فخلوا سبيلهم. ان الله غفور رحيم. هذا ذيل. ان الله غفور رحيم ثم بعدها انا قلت لك حديث عبد الله حديث عبد الله ابن عمر - 00:48:58

امرت آآ في الصحيحين في البخاري ومسلم. امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيم الصلاه

ويؤتوا الزكاة. فمن فعل ذلك عصم مني دمه ونفسه - 00:49:15

عدمه وماله عصم دمه وماله هذه رواية ابن عمر في البخاري ومسلم. ذكر فيها اه التوبة من الكفر واقامة الصلاة وهي تلك شرط اساسي لتخليه السبيل اللي تنطبق مع الاية اللي انا اقرا وافسر الليلة هذى دي - 00:49:32

عمر بن الخطاب ابو هريرة ما هو عمر؟ روى البخاري في حديث ابى هريرة رضي الله عنه رواه البخاري في صحيح من حديث ابى هريرة رضي الله عنه. قال لما مات توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:49:50

واستخلف ابو بكر واستخلف ابو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر رضي الله عنه يا ابا بكر يعني في الحديث فيه طاوي طوي بعض الكلام ما هو كل الان معلوم زي ما قال ابن مالك في الالفية وحذفه - 00:50:03

تعلم جائز كما تقول زيد بعد من عندكما. فهو لما يقول اه امرت يقول ابو بكر يقول لا ابو هريرة ان تخلف ابو بكر وكفر من كفر من العرب يعني وعزم ابو بكر على قتالهم - 00:50:19

هذى ما جابها عبد العزيز لكنها مفهومه بدليل قول عمر له اتقايل الناس وهم يقولوا لا الله الا الله لما صمم ابو بكر على قتالهم هذا شيخ المسلمين اللي اختاره الله لان يكون بعد النبي محمد - 00:50:35

واختاروا الرسول ان يكون بعده وسماه الله في كتابه ثاني اثنين هما في الغار وسماه الله عز وجل صاحب محمد عليه الصلاة والسلام. ما سمي واحد صاحبه غيرهم غير ابو بكر الصديق - 00:50:52

وقلت لكم في اية اللي في سورة الفتح دلالة واضحة على ان الله ذكر في القرآن خلافة ابى بكر بعد النبي لما قال قل للمخالفين من الاعراب ستدعون الى قتال قوم اولى بأس شديد. تقاتلونهم ويسلمون. اللي هي هذه اللي انا بقرها الليلة دي الحديث ده تقاتلوننا مسلمون - 00:51:06

فان تطيعوا يؤتكم الله اجرا حسنا طيب مين اللي يبي القوم ذي بث شديد تقاتلون قوم ستدعون الى قتال قوم اولى بأس شديد تقاتلونهم او يسلبون يعني ما فيه الا الاسلام - 00:51:25

هل العرب ما لهم الا الاسلام والسيف او المنشيء لوسائل اهل الكتاب اللي سوى سيف لا انا قريت لكم الحديث اللي رواه مسلم. من حديث بريزة بن الحسين رضي الله عنه من شوية الامراء. لما قال له اول ما تدعوههم الى لا الله الا الله الى الاسلام. فان اجابوك - 00:51:45

ثم ادعهم الى كذا. ثم فان ابوا اسئلهم الجزية. فان ابوا معناتها ان الجزية لكل الكفار الا المرتدين المرتد ما يؤخذ منه جزية عشان يعيش المرتد اما الاسلام ولا موت - 00:52:03

لانه وجوده بؤرة فساد لا نظير لها. لانه ذاك حلاوة الاسلام ثم ارتد عنه فصار بالغ في الشر مبلغ لا نظير له في الناس بؤرة فساد لابد من ازالتها. سرطان لا بد من قطعه وازالته - 00:52:20

لابد من ازالته وقطعه اما يسلم سيعود له طبيعة الاسلام والا ازالته من من الارض. ازالته من الارض فابو بكر رضي الله عنه ربنا يقول تقاتلون المسلمين فان تطعوا مين لا اعلم خلافا بين المفسرين ان هذا هو ابو بكر - 00:52:37

ستدعون مين الداعي ابو بكر؟ هو الذي دعا الناس بعد رسول الله الى قتال المرتدين ما في الا الاسلام او السييف قد تطعوا فان تطعوا يعني الداعي اللي هو ابو بكر يؤتكم الله اجرا حسنا وان تتولوك ما توليتكم من قبل يعذبكم عذاب الاليم - 00:52:55

لو كان ابو بكر ما هو الخليفة الراشد ما كانت طاعته فرض ومعصيته ضلال وضياع وذهب الى النار معصية ابو بكر ومن يتولى يعذبه عذابا اليم وطاعته وانتم على ابو بكر الصديق. يقدر واحد يجي لنا من الارض او من اي محل يقول لنا ما هو ابو بكر نقول له كذبت. لان لم لم يخرج - 00:53:13

رسول الله لقتال قوم ولباس شديد. بعد غزوة تبوك. غزوة تبوك كانت اخر غزوة غزاها النبي محمد بعدها ما خرج في جيش قط اذا الداعي اللي بعد الرسول محمد اول دعوة بعد الرسول كانت بعد وفاته عليه الصلاة والسلام لما ارتد اهل اليمامة او جهز - 00:53:36 اليمين وبعض اهل حائل اجي وسلمى شمر وعزم على بكر على قتالهم نكحت على الاسلام الا اهل مكة والمدينة وجوانثا في البحرين

ثلاث مساجد اللي قاعدة عامرة وصار الشيطان يلعب بهم وبرؤوسهم - 00:54:00

ولا سيما كانوا حديث عادي باسلام بعضهم ما اسلم الا من شعر او شهرين او سنتين وفيهم بعض الجهالة فقال لك والله لاقاتلهم. والله لو جاءت الذئاب يقول لعمر وللصحابة - 00:54:17

والله لو جاءت الذئاب تجر اكاري نساء النبي محمد في المدينة ما تركت قتال هؤلاء يعني اغلى ناس عندي نساء النبي محمد اغلى صيانة اصنها نساء النبي ام عرض النبي محمد - 00:54:30

فلو كانت الذهب لو طلعننا عشان نقاتل اعداء الله. وجات الذئاب خلفتنا عشان تجر نساء النبي والله ما رجعت لهم. لابد اروح حتى اقاتل هؤلاء. قال عمر كيف تقاتلهم يقولون لهم يا الله يا الله؟ وقد قال النبي محمد هذا رواه البخاري بس. وقد قال النبي وقال - 00:54:47

وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا يا الله يا الله. فاذا قالها عصم مني كذا وكذا الا بحقها. قال له الصلوة الزكاة حق المال والله لقاتل من فرق بين الصلوة والزكاة - 00:55:07

والله لو منعوني عناق او عقالا روایات صحيح والله لو منعوني عناق عنا كثير صغيرة قال لي بالست شهور والله لو منعوني عناق او او عقالا عند البعير والله لو منعوني عناق او عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله لقاتلهم عليه. يقول عمر رضي الله عنه فوالله ما - 00:55:25

ان الله قد شرح صدرك حتى شرح الله صدري لما شرح به صدر ابي بكر اشرح صدري لقاتلهم لما رأيت ان الله شرح صدر ابا بكر لقاتل هؤلاء هذا هذا الخلفاء محمد. اللي بعض بعض اللي يسمون نفسهم مسلمين يلعنونهم - 00:55:50
وزكاة وتزكيتهم في كتاب الله وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم فالله يقول فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. ان الله غفور رحيم. وان احد من المشركين استجارك. هذى - 00:56:10

بينة واضحة وآية ظاهرة على ان الاسلام لم يكن قصده من قتل المشركين مجرد سفك الدماء. بل مراده اظهار نور الله في الارض. لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا السفل. وحتى يكون المسلمين اعز - 00:56:25

فوق رؤوس جميع البشر وقد كانوا مدة طويلة من الدعم. وان شاء الله سيفيقى منهم امة قائمة على الحق اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث يقول ولا تزال طائفة من امتى قائمين على الحق لا يضرهم من خالفهم - 00:56:45
ولا من خذلهم حتى يأتي امر الله. يعني حتى ينزل عيسى ابن مريم وبعده ويكسر الصليب ويريق الخمر ويقتل الخنزير ولا الجزية ولا يقبل من الناس الا ان يشهدوا ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. ما قال حتى يشهدوا ان عيسى رسول الله. حتى يشهدوا ان محمد يشهدوا ان لا - 00:57:05

ان محمدا لان عيسى عندما ينزل لآخر الزمان يكون تابعا لمحمد صلى الله عليه وسلم. يصلى بصلة المسلمين ويحكم بشرع الاسلام بشارع الاسلام ويصلى خلف رجل في بيت المقدس من امة محمد تكرمة الله لهذه الامة كما جاء في الخبر الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:57:25

قال وان احد من المشركين استجارك فاجر يعني طلب جوارك وحفظ دمه وماله. ليطلب العلم عندكم. يقول للنبي محمد وطبعا الخطاب موجه لرسول الله لكل امام للمسلمين الى يوم القيمة - 00:57:46

كل ولی امر من امور المسلمين الخطاب هذا موجه له. رأسوهم رسول الله رأسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والحكم له ولاته الى يوم القيمة. لان الحكم اذا كان موجه للنبي ولم تقم الخصوصية الخاصة عليه. فهو لlama كلها - 00:58:07

يا ايها النبي اذا طلقت النساء فطلقوهن لعدتهن واعفوا العدة. ما هي للنبي لحاله. لكن قال لنا لك ازواجك اللاتي اتيت اجورهم تسعة مع بعض بيوم واحد يا احلتنا لك ازواجك اللاتي اتيت اجورهن مما افأ الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالتك - 00:58:25

اجرنا معك وامرأة اسمع هذه الاخيرة دي وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها لك من دون المؤمنين وقال

له ايضا ومن الليل فتهجد به. نافلة لك - 00:58:45

زيادة عن الفرائض لك لكن هل المسلمين ما هم مطالبين بالتهجد بس ما هو فرض عليهم يتهجدون وافضل صلاة بعد الفريضة صلاة الليل. افضل صلاة بعد صلاة الليل. فإذا كان النبي ما ترك صلاة الليل لا في سفر ولا - 00:59:05

ما في حضر. الوتر وسنة الفجر. ركعتين قبل الفجر. صلاة الليل ما تركها النبي في سفر ولا حرب ولكن الباك عاد قبل الظهر وركعتين بعدها واربع ركعة اولى ركعتين قبل بعد المغرب وركعتين بعد العشاء هذه كان يتركها واذا كان مسافرا - 00:59:23

يعني يترك السنة الرابطة اذا كان مسافرا لكن اذا لكن ما كان يترك سنة الفجر ولا يترك الوتر ولا يترك صلاة الليل الله وسلامه عليه. ما يتركه. وهي ليست بفرضية بالنسبة لا بالنسبة للمسلمين - 00:59:44

حتى للرسول سنة الفجر فرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن كان يحرص عليها ويحبها ركعتا الفجر. يعني السنة ما الفرضية الفرضية فوق ركعتا الفجر يعني السنة خير من الدنيا وما فيها - 00:59:59

اذا كانت ركعة يعني ترك لصلاة الفجر كانك كنت تملك الارض من مشارق الارض وغاربها وضاعت منك كأنك تملك الارض ما بالك بفرضية الفجر ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام يقول من صل الصبح في جماعة فهو في ذمة الله حتى يمسي - 01:00:16

ومن صل العشاء في والله اعلم صلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى الله واصحابه اجمعين الحمد لله قوله تبارك وتعالى وان احد من المشركين استجراك فاجره حتى يسمع كلام الله - 01:00:38

ثم ابلغه مأمنه اوصله الى البلد الذي يأمن فيها من بلده الذي خرج منها دخلت اي محل يختاره حتى ما هو بلاش لو كان دخل بالنسبة للملكة لو كان دخل من جدة ما يلزمك اني نرجعه الى جدة. لا نرجعه لو قال انا تودوني من جهة - 01:00:54

او من اجل نوديه للجهة اللي يريده اللي يأمن فيها على نفسه نوصله اليها يتحمل الاسلام والمسلمون ومصاريفه وارجاعه الى البلد الذي يأمن فيها واذا احد من المشكلة استجراك فاجر. افتحوا دار الاسلام لطلاب العلم من الكفار - 01:01:17

بشرط ان تطمئنوا الى انهم لم يأتوا للفساد على عيونكم عيونكم الصادقة المخلصة لكم المخلصة الصادقة لكم ان تتحرى وتتحرز ان تتحرر المفروض المسلم كل مسلم يعني هذا فرض عين علي وعليكم وعلى جميع المسلمين - 01:01:37

على كل من قال لا الله الا الله ان يجعل نفسه كانه حارس يعني انا وانت جميع المسلمين في اي بلد من ارض الاسلام يجب ان يعين نفسه ما هو بضروري الدولة تعينه - 01:01:59

ان يعين نفسه كأنه حارس على ثغر من ثغور الاسلام فلا يؤتى الاسلام من قبلك فانت مسؤولة امام الله عز وجل عما يترتب على ذلك من الفساد - 01:02:16

يجب على كل مسلم ان يعتبر نفسه حارسا على الاسلام وكأنه على ثغر من ثغور المسلمين اللي ينفذ منها العدو فلا يحل لمسلم ان يمكن عدوا من اعداء الله من ان من ان يتسرب الى ارض الاسلام - 01:02:34

واذا وصل الى ارض السلام فيه حماية يجب على المسلمين ان يحاولوا بكل جهودهم. انا قلت لا يتعرضوا له باذى لكن ايضا لاني احرض عدو احذر عدوك احذر عدوك مرة واحذر صديق المرة والنبي عليه الصلاة والسلام - 01:02:51

جه واحد من الصحابة وقال له انا مسافر الى مكة قال له معنى الكلام انا اقوله بالمعنى ما هو باللفظ الحديث ما معك رفيق؟ قال ما معي رفيق احسن اختار رفيق لان الراكب شيطان - 01:03:12

الوحدة سافر لحاله سفرت له شيطان ركب شيطان والشيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب يعني ما ينبغي الانسان يسافر لحاله في لبلد بعيدة بحال من الاحوال خصوصا بالليل لو يأوي العرب يقول لو يعلم راتب ما في الوحدة ما لو يعلم الناس ما في الوحدة ما صار راكب بليل - 01:03:33

يعني ينبغي للانسان ياخذ رفيق. فالنبي قال له معك قال ما معك. ولكن فلان اهله على الطريق ويبي يمشي معي اسمعوا قال له يا حبيب الله كما جاء في الحديث - 01:03:55

اخاك البكري ولا تأمنه مسلم الرجل اللي بيبي يروح معه مسلم يقول لا الله الا الله محمد رسول الله فالنبي يقول للصحابي اللي بيستشيره يقول له اخاك البكري يعني طبعا الناس يسمون البكري هي اول ابناء الاب - 01:04:10

اول ابناء ابوك اسامة البكري فيقول ابو طبعا الاخ البكر الاخ بالنسبة لك يعتبر في منزلة الوالد يعني يحوطك ويحفيك ويحرسك ويدفع عنك الشر والغواند يدفع عنك الغواند فيقول لاخاك البكري يعني حتى لو كان المسافر معك - 01:04:31

اخوك البكري فلائج الایه لا تأمنه النبي عليه الصلاة والسلام علم الرجل وقد تكون هذه بالنسبة للرجل اللي ذكر للرسول فمشي الرجل من مدينة النبي كل واحد على بغير حتى وصلوا الى مقابل الارض مكفيه نصف الطريق بين جدة وبين بين مكة والمدينة - 01:04:52

فقال الرجل لصاحبه الرفيق دا المرافق قال له اجلس هنا انا لي قرایب هنا في هذاك الحقيقة الابيات البعيدة هذيك. ابا اروح اسلم عليهم واجي فجلس الرجل ينتظر نصفين بس يذاكر كلام النبي محمد - 01:05:16

اخاك البكري ولا تأمنه فلما راح الرجل ودق عينه يرقب خايف طبعا حاجة اذا الرجل قبل بجماعته مسلحین لاخذ الرجل فركب ناقته واطلق لها العنان فلم يدركوه ونجاه الله بسبب وصية النبي محمد صلى الله عليه وسلم لما قال له اخاك البكري ولا تأمنه - 01:05:34

من وصايا الرسول عليه الصلاة والسلام فاحنا ما هو اذا اذا حبينا نتابع واحد او ما هو معناها خيانة ما هو بلاش انما اذا اذا ارتينا بعض الريب ما في مانع - 01:06:00

ان احنا نحاول جهودنا نستكشف بس لا نحاول يعني التجسس عليه تجسس عليه لا انما في تحسس وفر في جبال التجسس وبين التحسس. التحسس تبيان اسباب الخير. والتجسس البحث عن اسباب الشر. هذا يسمى تجسس وهذا - 01:06:12

ولذلك السؤال ممنوع واما التحذز ما هو ممنوع التحذز ما هو ممنوع التجسس هو اللي ممنوع ولا تجسسوا عليه الصلاة والسلام يعني تتبع عورات الناس تبحث عن العورات هذا لمسلم ولكن اذا كان محل الانسان محل ريبة هو اللي اخذ ربيته. مثل ما فعل معصم يوم غزوة خيبر جاب عمي - 01:06:31

ابن اخطب وقال له وين المال حق حبي قال له المال انفقه نفقة قال له المال كثير والوقت قصير. النبي يقول لهم المال كثير جدا يعني آآ اكياس ما هي اكياس من الفضة. آآ - 01:06:54

ائتلاف اللي يسمونه الناس الان صافحنا فضة الذهب اللي عنده هاليهودي ذا قال ما ادرى الظاهر ذا فانفكها قال له النبي الوقت قصير والمال كثير. يعني مهما انفق ما يلحق يخلص المال دا - 01:07:12

ولكن اخذ عمه قال لي شوف اذا ما علمتني بضرب رقبتك. في معنى الكلام لما حس ان الموت قدامه قال ابعلمكم انا شفته من يومين او ثلاثة يتتردد في خربة من الخربات. الخربة البعيدة هذه شوكلت ردت فيها - 01:07:28

فبحثوا فيها فوجدوا كنز حجيب مدفون فيها عنه النبي صلى الله عليه وسلم لخيانته للعهد الخيانة للعهد فالتحسن في مثل هذه التابع يعني ما في عيب ولا يقول لي اني بحث عن العورات لا ما هو بحث عن عورات - 01:07:50

التهمة ظاهرة وضاجة فاذا ظهرت التهمة تتبعنا. من غير تهمة ما نتبعها من غير تهمة ما نتتبعها لكن اذا ظهرت تهمة على الشخص مثلا يشوف انه يروح يقعد عندها رجل ويدخل عندها هذه تهمة ظاهرة - 01:08:06

ما نخلية مثلا يشوفه مثلا يروح محل مثلا ويأخذ نفسه مع عنب ويعمل كذا نخاف انه يكون بيحصل خمر هذا لا تتبعه ايضا تهمة لكن اذا رأينا انسان مستقيم على طاعة - 01:08:22

وعلى شريعة ولا يأتي منه الا الخير. ولا يجب احد بالشر هذا ما ينبغي لاحد ان يتبعه بحال الاحوال لان من تتبع عورات المسلمين تتبع الله عورته. ومن تتبع الله عورته فضحه ولو كان في قبر بيته - 01:08:34

من يتبع عورات المسلمين يتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته فضحه ولو كان في اهل بيته وما تموت عين وعلى هدي يعني اذا حبیت تفضح واحد من الناس ترى الله ما يموتكم الا وانت مفضوح - 01:08:49

يعني ليه المسلم المسلم اخو المسلم لا يسلمه ولا يظلمه ولا يخذه ولا يكذبه ولا يحرقه بحسب امرئ من من الشر ان اخاه

المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله عنه. فإذا كان الكافر عندنا وقال ودي أنا خلاص ما أنا مؤمن بدينكم وادوني لاهلي

نقول على الرحمة والسلام - 01:09:04

نحميك حماية كاملة ونطعمرك ونسقيك وان كنت عريان نجزيك حتى نوديك لاهلك. بمجرد ما رجلك تتحطى ارض الاسلام الاسلام

صرت عدوا لنا كامل العدوة وال الحرب والحرابة ودربك درب من دعك من المشركين - 01:09:24

وان احد من المشركين استجبارك فاجره حتى يسمعك كلام الله اضبطوها يا عباد الله انا عارف والله الحمد والمنة ما اظن واحد منكم

الا يؤمن بهذه الآيات الكريمة لكن فيه ناس ما يؤمنون بمعناها - 01:09:43

ما ادري هم معنا ولا ما هم معنا وهم يقولون ان الله ما يتكلم ينكرون صفة الكلام لله عز وجل مع ان القرآن فيه ايات ذات لا تکاد

تحصر في اثبات الكلام لله عز وجل. وكلم الله موسى تكليما - 01:09:57

حاصيم تزيل ليسحب هنا في الآية حتى يسمع كلام الله يعني انت لما يقرأ الجاري وقرأ القرآن انت يسمع منك كلام الله وما سمعه

من الله ولا سمعه من الرسول - 01:10:17

ولا سمع من جبريل. سمع منك انت لكنه كلام الله انت تقرأ كلام الله لا بتقرأ شعر ولا بتكره الناس ولا بتقرأ اي الا كلام الله عز وجل

فمذهب اهل السنة والجماعة الله يثبتنا على اتباعهم الى ان نلقاءه. وهو الدين الحق والمذهب الحق - 01:10:31

انهم يؤمنون باسماء الله الحسني والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد - 01:10:49